الكتابة الى اصل يعتمد كان آكد وأثبت لان
وضع الخط على وفق الرسم الأصلي المكتوب
ابلغ في الصحة والأصالة ولان العلم الحاصل
من يقينين فأكثر اقوى مما يحصل بواحد
وعن الثاني بان معنى قوله فقدت آية
لم ارها مكتوبة وقوله لم اجدها الا عند رجل
معناه لم اجدها مكتوبة الا عند رجل واحد
الاترى انه قال عند ولم يقل في حفظ واحد
والتواتر لا يحصل بالكتابة وعدد القراء
جاوز عدد التواتر فعلم مما ذكر ان زيدا
رضي الله عنه كتب القرآن كله بجميع وجوه
قراءاته المعبر عنها في الحديث النبوي
بالاحرف السبعة في صحف لان تتبعه
تلك الأشياء ظاهر في طلب الظفر بمتفقه
ومختلفه ولان ابا بكر امره بكتابة القرآن
كله وكل حرف من الحروف السبعة بعض
من ابعاض القرآن فلو أخل ببعضها لم يكن
كتب القرآن كله والى ذلك اشار الشاطبي
في العقيلة بقوله

فقام

فقام فيه بعون الله يجمعه
بالنصح والجد والعزم الذي بهرا
من كل أوجهه حتى استتم له
بالسبعة الأحرف العليا كما اشتهرا

ولما تم زيد رضي الله عنه كتابة تلك
الصحف على الوجه المطلوب حملها الى
ابي بكر فبقيت عنده مدة حياته ثم لما
حضرته الوفاة سلمها الى عمر رضي الله عنه
فأمسكها مدة حياته فلما مات انتقلت الى
بنته حفصة ام المؤمنين رضي الله
عنها واسلم ابو بكر الصحف الى عمر لنصه
على خلافته ولم يسلمها عمر الى عثمان للشورى
رضي الله عنهم وهذا لا ينافي ما تقدم
عن ابن حجر من انها انما كانت عند حفصة
لانها كانت وصية عمر الى آخره ثم لما كان
في خلافة عثمان رضي الله عنه حضر حذيفة
ابن اليمان فتح ارمينية واذربيجان
وكان التقى غزوهما في سنة واحدة وحضر
غزو كل منهما جند الشام وجند العراق

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)